

تضطرب الروايات بشأن تاريخ تعيين موسى بن نصير وليا على المغرب ما بين القائلين بسنة 268م و 766م لكنها تتفق على توجيه جيوشه نحو المغرب سنة 766م، وإرسال ابنه إلى جنوب البالد، اتسمت حتى قيل عنه والمرجح أنه فرض على كل القبائل عددا من الرهائن استعملهم في جيشه، تحت قيادة طارق بن زياد الذي أصبح وذلك في الوقت الذي استمر فيه وباستغلال التناقضات القائمة في شبه الجزيرة الإيبيرية بين القوط ومختلف الحكام واستنفار الزعماء المغاربة، غير أن موسى بن نصير ألقى القبض على طارق بن زياد وعزله، فقام بتنصيب ابنه عبد العزيز على والية الأندلس وابنه عبد الملك على والية المغرب. نصير سنة 767م، ومنها تعيين ثمانية والة بعده وتغييرهم المستمر. كما ثار السكان على العديد منهم ولقي معظمهم حتفه بالمنطقة، مثل يزيد بن أبي مسلم. وتوجد إشارات في مختلف ثنايا المصادر تبين أن وفدا مغربيا لم يتمكن من إبلاغ الشكوى من المعاملة والسيرة السيئة للوالة الأمويين بدمشق. الخمس على الإنتاج. "وتعدى في فعلى الرغم، من تأخر ذكر هذا العامل المحفز على الثورة حتى القرن السابع الهجري من طرف ابن عذاري المراكشي،